

دار أحرفنا المنيرة

خواطر

على رصيف الذكريات

دار أحرفنا المنيرة

خواطر  
مجمعة

# على رصيف الذكريات

إدارة وإشراف:  
إسراء عيد أحمد

● اسم الكتاب: على رصيف الذكريات

● عدد الصفحات: 65 صفحة

● المؤلف: مجموعة أدبية

● تدقيق وتنسيق: وئام صادق الحاتمي

● تصميم الغلاف: شهد محمود

● إشراف: إسراء عبد أحمد

---

لا يُسمح بإقتصاص أي جزء من هذا الكتيب  
أو سرقة النص بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية  
إلا بموافقة المؤلف.

## مقدمة

لا تسأل الوردة عن ذبولها،

بل اسأل ساقها؛

فهو أدرى بحالها...

ابتهال الشرعبي

«عقول الهادئين لا تهدأ»

في جوف الليالي الحالكة، وعندما يغشى أفئدة البشر النعاس، تضل أرواح  
الهادئين، تعج المكان يغلبها الأرق المرهق، تراهم هنا وهناك لا يتوقفون لبرهة  
عن التفكير، في مشاعر الآخرين واهتمامتهم، تراودهم الحمية في صمت، وضجيج  
قلوبهم يُمرمرهم،  
تراهم أمامك كشخصاً منزوٍ عن العالم؛ ولكنهم في ذلك الركن يعملون بإستمرار  
في إصلاح من حولهم دون أن يشعروا .

شيماء الأفرم

لا زلت أعبر الطرقات متشبثةً بك، أشد على قبضة يدك؛ لأشعر بالأمان،  
أتذكر تلك الأيام التي هطع بها الزمن ومرت دون علمنا رغم ثقلها، أتذكر  
تلك الصعاب التي واجهناها معًا لكنها مرت، أتذكر كيف واجهنا قباحة  
العالم من أجل حبنا، مرت تلك الأيام وكأنها لم تكن ونحن نتعمق في رمال  
الحب، لم أكن أرى أي شيء سوى عينيك حتى ذهب عمري وأنا أحرق  
بهما وكأنها المرة الأولى كل يوم! إليك أعود في عز كلاله الجسد، أرجع  
بعمري الذي لا يكون عمرًا إلا معك، أعود لأرى الهُنُوف من ثغرك الباسم؛  
لأغرق في بحر ابتسامتك الساحرة دون أن ألتمس حبل نجاة بالقرب مني،  
أسحب يدك؛ لأسير معك مكملين ما تبقى من ذاك الطريق، نسرع؛  
لمكامعة أطرافنا بحب؛ لأخبرك أنني أكملت الخمسين عامًا وأنا أهيم بك  
عشقًا في كل يوم وما نقص يوم عن ذلك، لا زلت طفلتك المدللة، لا زلت  
أفتعل الشجارات الصغيرة دون سبب؛ لأرى عينك تلمع بكل حب وأنت  
تعتذر، نعم أنا طفلتك، تلك الفتاة التي تكبرها عمرًا وتكبرك حبًا، أنا ذات

الفتاة التي لا تنام إلا وهي تحتضن يدك وتشتتم رائحة عطرك العالقة على  
قميصك بكل حب، لقد مضى بنا الوقت يا عزيزي وكبرنا، نعم، ولكننا لا  
زلنا نمضي متشبثين ببعضنا بجرعة مكثفة من ذلك الحب.

| علياء نصر سيلان.

أنا لا أتأثر بالعشاق كثيري الغزل، ولا الرومنسيين عشاق الورد، والأماكن  
الجميلة، وقوس قزح، أو أصحاب اللسان المعسول، والعقول الباذخة،  
هم فقط إطار جميل جداً، بداخلهم لوحة يكتنفها السواد مليئةً بالشر  
والأحقاد؛ ما إن تتمعنّها عن قرب ستجد أن إطارها أجمل ما فيها، وأنتك لن  
تجد ما يستوقفك سوى اللحظات!.

| عواطف الوصالي.

كنا معًا في آخر الشتاء، نرتشف كوب القهوة المعتاد، يطرب قلبي حين أراك  
تشاركني لحظات الصباح الأولى،  
اكفهر السحاب، وتوالت الغيوم وانهمرت بوابل غدق من المطر،  
هجمت الهواجس في مخيلتي؛ كما لو أن الرّدى محلق في سمائك، خفت  
كثيرًا، ورمقت إلى عينك بحسرة؛ على رحيلك الهائج.  
استظليت بمضلتي عليها تؤنني، من بلل الروح قبل الجسد، ولكنها لم تفعل  
لست أدري هل البرد في أطرافي الملتوية،  
ام أن مشاعري تجمدت وعجزت عن الحراك،  
رمادية الأيام تمضي بثقل كبير، لا يقوى قلبي على تحمله،  
بهت كل شيء في عيني، أصبحت جل أحلامي المضي دون أدنى سعي.

| أسماء الأفرم



خرجتُ ذاتَ يوم، وكان الوقت متأخرًا،  
الشمس ذهبت؛ لزيارة أرضٍ غير أرضي،  
وأتى القمرُ لِنُكْمِلَ وحدتنا .

الأغاني التي تجعل العالم جميلًا تزيده الآن بشاعةً،  
النصائح التي تتناقل عن أجدادنا القدماء، من وجهة نظري خرافات على  
الواقع،

الشهادات التي أخبرونا أنَّها تستحق تعب السنين أصبحت في نهاية  
المطاف زينة معلقه على جدار الغرف،

لو افترضنا أن الشهادة تنفع؛ فما فائدتها في بلد حتى الموظفين فيه لا  
يستلمون رواتبهم، ولا أجور أعمالهم؟!!

يا تُرى كيف سينتهي بنا المطافُ يا وطني؟

| عواطف الوصالي.

شاخت قلوبنا، وهرمت قبل أوانها، نحمل بين أضلعنا قلب عجوز، ونحن  
لازلنا في بداية أعمارنا، أوجعتنا هذه الحياة بحجم السماء؛ فما كان لنا إلا

أن نتحمل؛ ف شابت قلوبنا مبكرة ..

ثم مضينا، ومضى كل شيء فينا؛

فهناك حزن يُرغمك على الكتابة، وحزنٌ يرغمك على البكاء، لكنّ أشدّ

الحزن هو الذي يُرغمك على النوم، إنك لا تستطيع أن تمنع طيور الحزن من

أن تحلّق فوق رأسك،

ولكنّك تستطيع أن تمنعها من أن تعيش فيه،

أحياناً قد نمر بظروف تعكر علينا صفو الحياة، وتسلب منا سعادة طالما

حللنا بتحقيقها، ويصبح الحزن رفيقنا، والكلام الحزين يملئ عقولنا، ولكن

علينا أن نؤمن؛ بأنّ كل هذا مقدّر ومكتوب، وأنّه لم يحصل إلاّ لهدف أو

عبرة معيّنة؛ فهذه هي الحياة، وهذه هي مشقتها، وتقلباتها، فحين يغمرك  
الحزن، تأمل قلبك من جديد؛ فسترى أنك في الحقيقة تبكي من ما كان  
يوماً مصدر بهجتك

| سناء القطري

عندما تغادر لا تقل كلماتك الأخيرة، غادر الموقف تاركاً وراءك إشارات  
استفهام وأسئلة.

اجعل اللحظة صامتة تماماً، مثل ذلك الألم، الذي يكسر عظامك بهدوء،  
غادر بخفة، وكن مخلص لفكرة رحيلك، مثلما كنت لحظة وجودك،  
وتوقف عن طرح أسئلة غبية مثل: " ما الذي سيحدث لها من بعدي وكيف  
سأعيش مجدداً!"

املاً الوقت وتدرّب على عاداتٍ جديدة بدل مهاتفته قبل النوم،  
كن ملتزم؛ حتى ولو تطلّب الأمر منك البكاء بجد، لكن عليك مواصلة  
ذلك بالخفاء، وبعيداً عنها،

ابتعد عن ثثرة المحادثات، وتغيير صورتك الشخصية، ووضع اللّمسات  
الحزينة لنهاية القصة،

وأنتِ

غادري ك سيّدة، ك امرأة أكلها الحزن...

حزينة وصلبة في الوقت ذاته،

اخذلي توقعاته، واحتفظي بكلماتك الكثيرة،

لا تهاتفيه إطلاقاً، إلا أنك ستفعلينها وستتوقفي عن ذلك في اللحظة التي لن

يقوم بالردّ على مكالمتك،

ولا تتأسفي على الوقت ولا القصائد، ولا تذكره بحبك الكبير؛

النساء الضعيفات هنّ من يفعلن ذلك.

حينما كان يحوّل هذه العاطفة إلى عذاب؛ كان مدرّكاً للأمر جيداً،

وصدّقيني، لا أحد يستطيع أن يصيب قبل أن يحدّد الهدف،

غادري قبل أن يتدلّى هذا الحب من رقبتك؛ ويتحوّل إلى حبل مشنقة،

وإن تطلّب الأمر هرولي، لكن بصمتٍ مُطلق.

الحب من الأمراض المستعصية، والتي تتطلب الكثير من الراحة.

غادري بصمت؛ لأنّ كلّ ما يمكن أن يُقال، قد قيل أثناء العلاقة وأي كلمة إضافية؛ ما هي إلا ملح عذب سيحرق جراحك كل يوم.

إبتهال الشرعبي

الحلم جميل، جدا ولكن لا يدوم، أودُّ أن أشعر بالفرح ولو ليوم واحد فقط؛  
فأنا مُتعبة جدا...

أين ومتى أشعر بالراحة؛ فأنا اعذب من الداخل،  
ألعب، وأضحك، وأمرح، ولكن في الواقع؛ انا أموت وأموت وأفني،  
أقسم أنني مُتعبة، لم أعد أتحمّل شيء، لا أحد يشعر بي، الجميع يعتقد أنني  
سعيدة ولست مُتعبه؛ ولكن في الواقع انا أكاد أهلك من التعب، لست فرحه  
ولا سعيدة،

فالحزن أطنان في قلبي، بل أكثر من أطنان، الحزن والبؤس أصبحا جزءًا لا  
يتجزأ من حياتي.

لقد بدأت أتأكد أنني لن أحصل على السعادة في حياتي،  
عمرى يفنى وأفنى معه، ليس هناك ما أفعله لأجل نفسي؛ فأنا أموت تعب  
ولا ألقى من يواسيني؛ فأنا وحيدة في عالم كبير.

| رمة مدت جمعة

لم أكن مُغرمة بوحدي كثيرًا، ولكنها كانت ملاذي الدائم،  
وكان ظلام حُجرتي بالنسبة لي؛ مثل أشعة الشمس بالنسبة لهم.

| عواطف الوصالي.



وبعد مرور العديد من الدقائق، والثواني التي لا حصر لها، وربما تكُن ساعات  
من الملل، والأنتظار التي سئمت من تراكمها على صدري، وعقلي، في هذا  
الليل الطويل،

مازلت أسأل عقلي، وقلبي إستجوب،

أين يذهب الإنسان حين يشعر أن جميع الأماكن لا تناسبه؟!!

فلو كان الأمر لي لنصحته بمعاينة الامواج والسلام؛

وهذا ما حدثني به قلبي الأسود،

حسن الرقون |

اعترافك بالخطأ فضيله،

وأيضًا اعترافك بالخطأ؛ يساعدك أن تتعلم من أخطائك ولا تكرر ذلك الخطأ

مرة أخرى،

فالذي لا يعترف بأخطائه؛ سيتعب كثيرًا في حياته؛

لأن الذي لا يتعلم من خطئه، سيستمر بتكرارها

وما فائدة ذلك،

سوى أنك تتعب نفسك من أجل انك لم تتعلم من خطأك.

| سمية عبدالسلام الشايف.

نموت كي يحيا الوطن، يحيى لمن؟!

من بعدنا يبقى التراب والعفن،

نحن الوطن، نحن أبناء اليمن لا نرضى بالذل، والإنكسار مدى الزمن تعلقوا  
جباهنا كرامة، وعزة لا تُستهان عبر الزمن، نأكل الخبز يابس إن تطلب الأمر،  
ولا نُهان لعدو يتجهمنا، أحرارًا خُلِقنا منذ نعومة أظافرنا، ونحن نستعد  
للصعاب واحدة تلو الأخرى،

لا نرضى بالظلم، والهوان؛ فلتحيا ياموطني شامخًا، ولا نامت أعين الجبناء  
من باعوا الوطن، وزرعوا الفتن، وفرقوا شمل اليمن، هي منبعي متكأي،  
وأرضي ما دُمت أتنفس هواها فأنا بخير، وأحيا بسعادة لطالما روحي تُحلق في  
سماء بلادي، واستنشق عبيرها الفواح برائحة البُن والحب معًا، فلتسلم  
ياموطني وجمع الله قلوب ابناك، ووحد كلمتهم بإذن الواحد.

| شيماء الأفرم

أنا خائفة، مرتعبة من نفسي؛ أصبحت غريبة عما كنت،  
قامتي أصبحت أكثر انحناء، شاردة الذهن في اللاشيء،  
أنا لا أخطط لاصطحاب أحدهم كي ألوذ إليه؛ ولذا عندما تقسو عليّ الحياةُ  
أعتزل الناس، و أذهب إلى حجرتي بهدوء، وصمت دون أن يراني أحد؛  
حتى نسيت ماذا يعني الاستنجاد بأشخاص للخروج من هذا المحيط الذي  
أنا فيه.

لا أدعي الضعف... أنا قوية، ثابتة رغم اهتزاز الكون حولي،  
أنا لا أستجلبُ العطف أبداً.

| عواطف الوصالي.

كم تغافلت عن أشياء اعرفها، وكم تجاهلت قولاً كان يؤذيني،  
وكم أقابل شخصاً من ملامحه، أدري يقيناً وحقاً لا يدانيني،  
وكم تغاضيت لا جنباً ولا خوراً، هي المروءة من طبعي ومن ديني  
جازيت بالطيب كل الناس مجتهداً، لعل ربي عن طيبي؛ سجزيني، وها أنا  
ضائعٌ بين أحزاني فاللهم اجبرني، فأحاول الخروج لا أعلم عما أحاول  
الخروج منه، ولكنني عازم على الخروج؛ فأقسى من حمل الأسئلة أن تحمل  
في صدرك جواباً فات أوانه .

| سناء القطري

أتخاف على ما هو آت!

وهو بيد الله،

لا تشغل تفكير بأمراً مدبر؛ وقد كتب وانتهى.

| أمنية مهران

هنالك أمران؛ يجولان في خاطري: هل السيادة أصعب أم الأبوة؟! من الصعب أن تدير شعبًا كاملًا؛ وتصبح المسؤول عن زلاتهم، وأن تعيش عمرًا كاملًا بعناء؛ لإسعاد من هم على أرضك، وطنك، يجب أن تكون متعلمًا وعالمًا وعادلًا، وحكيمًا، إن اختل العدل في حكمك؛ أصبحت ظالمًا، لكنه ربما من الشيء السهل تحمله؛ عندما تكون مؤمنًا، وميقنًا، ومخلصًا لله سبحانه، في دراستك، وفي إجتهادك؛ تستطيع إيجاد الحلول المعقدة كيفما بلغت باذن الله، لكن الأبوة؛ صعبة جدًا في الخيارات التي تختارها؛ ستؤذي قلبك، تريد بالإهتمام بمكانتك بين الناس، وتريد أن تريح على الأقل أبناء عشيرتك، وأطفالك، في قراراتك، قد تتحمل الأعباء التي عليك؛ ولكن القرارات التي تتعلق في مسائل قلبك؛ معقدة جدًا، ليست كأي القرارات، أنت تخاف؛ لأنك أصبحت مسؤولًا، هل هذه القرارات قد تؤذي من هم قريبون إلى قلبك؟! أم قد يرضون بها وهي جيدة بالنسبة لهم؟

" أعان الله قلبًا تائبًا أتعبته الدنيا وهمه الآخرة.. "

| مرام جفمان



علّها مسكني، وسكني، وسكينتي؛ لإيواء أحزاني،  
علّها تكون يوماً أمانى، وأمامي،  
علّها؛ ستكون مُلهمتي فى وقت همومي وأحزاني،  
رُبما هي مرشدة، من جميع اوهامي،  
وبالحق هي حلم قلبي وأمنية بدروب أحلامي،  
لها ومن أجل عينيها خطت كل أقلامي،  
وسطرت لها سطوراً أبهجت بؤوس أيامي،  
فياليتني بجوار عصافيري أراها؛ فتبتهج أيامي،  
يراهها الكل غيمة عابرة فى سماء صفحاتي،  
وهى واقع أعيشه يومياً فى خيالي،  
لعل الأيام تُهديها لي فتزهر بها زهوري وأيامي؛  
فيا حُورية تخطو فتزهر بمرورها الارواح،  
قلبي لبندقتيك ينزف حروفاً، لا يمل ابداً فى إرسالها،

لعلها يوماً أمام عينيكِ تصل، وبين يديكِ تقع؛

فنرى زهور البنفسج، ونستمع لرؤية الفراشات حول ازهار الياسمين؛ فاهديكِ

بكل صباح وردة التوليب الحمراء، والبيضاء كل مساء، وفي الغروب التوليب

الصفراء، ياشبيهة الورد؛ أحبك.

| حسن الرقون

عينا البُن

عندما يغلبني الحزن، وتنحبس الدموع في عينيّ، عندما تخنقني العبرة  
وأعجز عن الكلام، وعندما أشعر وكأن العالم ألقى بكامل ثقله على عاتقي،  
حين أكون خائرة القوى؛ فتصدر مني أصوات التنهيدات المتعبة؛ أنظر في  
عينيك الآسرتين، عينا البن المختلطة بالعسل، أطيل النظر فيهما؛ فأنسى كل  
شيء.

| صفة مصطفى

تلك الذكريات

يوماً ما؛ أصبحت تلك الفترات تمر بسرعة، لا تتوقف، وكأنها عجولة لا تريد أن نستمتع بها، وكأنها رمشة عين، تغمض عينك وتفتحها، وكأن لا شيء حدث، تمر على مدار متعاقب، عامًا بعد عام، ولكن هل ياترى ستتغير كلمه " بعد، إلى، قبل "؟!

لأأمل في ذلك، كل شيء يمحو بسرعة، لا ينتضر، وكلمات تقدمت، الأيام تصبح اللحظات بما تدعى ذكريات، قد تكون جميلة، وقد تكون سيئة؛ وكأنها رصيف عبرت عليه تتقدم ولكن لا ترجع، تمشي على إتجاه واحد دون إعوجاج، تكون فتسجل من ذكرياتك قائلاً: يوماً عبرت هذا الطريق.

| جُوري علي.

لوسمحت لي الفرصة بأن أكون على هرم المسؤولية، وأستطيع أن أُعطي الأوامر؛

لأعطي للمواطن المسكين حقوقه،

وأما عن الظالمين؛ فسيلقون جزاءهم، وسأدخلهم إلى السجون واحداً

واحداً، وأقتل القاتل عمداً، وأقطع يد السارق،

وأجازي الخائنين بما يستحقون، وأمنح التعليم للجميع، وأجعل الجامعات

تتضمن على كافة العلوم والمجالات.

وأوفر للخريجين الوظائف الحكومية، ورواتبهم الشهرية التزاماً،

سأزرع البساطة في نفوسهم كبيراً، وصغيراً، أو أقننُ بآنا سواسية، ولا فرق بيننا

إلا بالتقوى، سأقرُّ قانوناً؛ أن يجعلوا سنَّ العشرين هو السنُّ القانوني لرشد

المرأة، وحينها تختارُ بنفسها عن إقتناعٍ إن أرادت الزواج في عمرها، وأن

يكون الزواج عن رضا وإلا فلا،

سأعيدُ اسمَ اليمنِ السعيدِ كسابقِ عهدِهِ، وأجعلُ صنعاءَ مدينةَ السلامِ،  
فلقد جهلنا كيف نعود لماضيِنا.

| عواطف الوصالي.

لا تناقش الجاهل؛

لأنك إن ناقشته في حوار ما، و في هذا الحوار نظرية صحيحة،  
وهو يرى عكس ذلك خاطئة، فمهما أخذت وأعطيت معه في الكلام،  
فإستحالة أن يقتنع بكلامك؛ ويقول صحيح هي نظرية صحيحة، استحالة؛  
لأنه جاهل، مقتنع بما هو يراه صحيح، وإن كان خطأ لن يقتنع، رغم أن  
الحقيقه أمام عينيه، فالذي في عقله في عقله، فلا تتعب نفسك بالحديث  
معه، فإنك لن تصل إلى نتيجة.

| سميّه عبدالسلام الشايف.

لا تجيد أي شيء، إنها طفلة،

لا زالت طفلة، في ربيع عمرها، لم ترى شيئاً من الحياة بعد؛ ولكنها قررت

الانعزال عنهم جميعاً، تحاول أن تتخطى مخاوفها، وتراكمات الأفكار التي

لم تحترم صغر سنها، لا زالت طفلة؛ ولكن ذاك السواد انتشر وطغى على

كل شيء حولها، رغم بياض قلبها وصفائه؛ إلا أن خبثهم لم يرحمها، لا

مجال للهروب، أمامها سوى تلك الزاوية في تلك الغرفة؛ التي أوشك السواد

على الانتشار فيها، لا زالت طفلة؛ لا تعلم كيف تفك عقدة الخيط، ولم

تُجد اللعب بألعاب الصغار حتى، فكيف قد تتجرع مرارة التفكير بهمومهم

التي تجلت أن تكون همومًا عادية يتحملها هذا الجسد الصغير؟ هي لا

تجيد أي شيء، سوى البكاء والاشتياق لأمها، لا زالت طفلة في ربيع

عمرها.

| علياء نصر سيلان.



مالذي تنظر إليه يا نظري القريب؟!

متكأي أنت، وضياء عيني، ما خاب ظني حين اخترتك عمرًا كاملًا،  
ظني و يقيني التام حين أستخرت الله بك زوجًا صالحًا، وشريكًا ثابتًا ما  
خاب البته، لقد أصطفاك الله لي، وخصك من بين الآلاف من طرقوا بابي،  
تهافت علينا الألسن، والكلمات التي لا نهاية لها، ولا سلامة منها سوى  
الألم، تماشنا مع أحداث لم تكن تناسبنا؛ ولكننا رضينا وصبرنا وعشنا معًا  
تحت ذاك السقف الذي قارب على السقوط، ولكنه ما زال يأويننا بحب  
وود، الرحمة والمودة عامرة رغم إنهيار بيتنا؛ بقينا هاهنا نللمه بما تبقى من  
عشرتنا الحلوة، والمرة التي واكبنا تفاصيلها مع مرور أعمارنا المهترئة،  
لم أذكر قط أنني تمنيت أن يعود بي الزمن؛ لأعود تلك الفتاة العشرينيه  
الناضجة بفكاهة العصر، لطالما عشقت اللحظات التي جمعتنا سوياً، وكلما  
أنتهت تجدد في قلبي عمرًا آخر؛ لأعشق تجاعيدك الجميلة في نظري،  
أحبك بكل ذرة في كيانك، بإنحاء ظهرك وتجاعيدك المفصلة، بنظارتك

التي تراني بها أجمل نساء الكون، ولست كذلك، ولكنه قلبك من يرى لا  
عينك، شعرك الأبيض الملفت، وأبتسامتك المتساقطة رغماً عنك، أُحبك  
كلمة قد لا تفي بكلمات الغزل تلك، التي يقولها العشاق عند بداية الحب  
الأول، ولكنني أقولها بطريقتي العذبة التي أهواها وأفضلها.

| شيماء الأفرم

الليل يأتي بقمره الجميل، بلونه الأسود الرائع، بجمال نجومه الذهبية  
المتألئة،

الليل يأتي، والظلام يملأ المكان، فيما عدا ضوء القمر الساطع المنتشر،  
ياله حقاً من منظرٍ مبهر، يريح النظر إليه،

الليل يأتي بسكونه، وهدوئه الجميل، أحلم بأن أستلقي أرضاً وأنظر لقمره،  
ونجومه وأتأمل سكونه؛ لأروي كل ما في قلبي، ولأبوح بما لا أستطيع البوح  
به أمام أحد.

وعند هذه اللحظة أعتقد بأن قلبي سيشعر بالراحة حقاً، ما أجمله من  
شعور...

| رمة مدت جمعة

«بكاء الروح»

حين تختلط فيك المشاعر، وتبدأ بالتضارب داخلك؛ فتصبح حائرًا لا تعلم  
ماذا تفعل، هل تتكلم أم لا؟

أنت تريد الكلام؛ لكنك لا تريده، تريد أن تفصح عما تشعر به، لكنك لا  
تريد ذلك؛ خوفًا من الخسارة، تصيبك مثل هذه المشاعر الكئيبة؛ فتبدأ  
تشعر بالحزن، ثم تبكي بشدة، تبكي بغير دموع، لكنها تظهر عليك من  
خلال التوتر، الصمت، الهدوء، العصبية، الإنفعال، الارتجاف...  
كل هذه الأشياء التي تحدث فجأةً دون سبب واضح؛ ما هي إلا بكاء  
الروح.

| صفة مصطفى

« لاتندم »

في ظل وحدتي لم يقف بجانبني شخصًا، لم يساندني في أعباء الحياة، لم  
يتفضل أحدًا بقول شيئًا؛ ليرفع لي شأني، ويشعرنني أن الحياة مازالت بخير،  
إنها ستعود؛ لترسم لي البسمة، وتمزج الحياة بداخلي، ولكن سأنتظر لعل  
يأتي يوم من الأيام.

| جُوري علي.

على أراضي تلك الأرض اليابسة،  
قد قيل من قبل بأن إختلاف الرأي لا يفسد للود قضية،  
لكن ماذا يا سيدي إن واجهنا إختلاف الموقف والشعور؟!  
فما نواجهه اليوم؛ هو إختلاف الموقف والشعور ياسيدي،  
ومازلت أُصِر على ذلك،  
أنتم فقط انصتوا لحروفي؛ عليها يوماً تُصاب بسرطان الصمت..  
والسلام على فلسطين، وأهلها، وشهداءها، لها ولنا الله.

| حسن\_الرقون

«ربك قادر»

أريد التقدم، ولكن هناك من يجذبني للخلف، أُمْنَع من التقدم للأمام، يا

الله ما هذا الشعور الذي يُراوِدُنِي؟!

يأتري هل سأقدم في يوم من الأيام؟

يقول لي عقلي: "لا لن تقدر" بينما يقول لي قلبي: "فقد اسعي وحاولي،

فقد قال ربك: {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا} "

ها أنا ذا؛ في حيرة من أمري هل أنصتُ لقلبي؟ أم أستمع لعقلي؟!

لقد توصلت للإجابة وهي أن أستمع لقلبي في هذه المرة؛

فإن الله قادر أن يدبر لي أمري.

أدعوك ربي، وكلني أملٌ ويقينٌ بك؛ أنك لن تخذل عبداً لجأً إليك؛ فأنت من

تقول لأي شيء كن فيكون، هأنذا كلِّي يقينٌ بك؛ فاجبرني يا الله..

| رحمة مدحت جمعة

«حافظ على قلبك»

قلبي يؤلمني كثيرًا، حقا لا أستطيع الإستلقاء على فراشي، وهناك من يتألم بسببي، فأنا أقسم أنني أمتلك قلبًا طيبًا، ولكن لا أدري ماذا يحدث بي؟! حقا يراودني شعور بالندم، لم أعتد أن أشعر به؛ فأنا نادمه، حزينة، قلبي يؤلمني، مُحطَّمة..

لماذا فعلت ذلك بنفسي؟!!

لقد كان ذلك؛ بسبب أنني سمحت لتلك الصفات أن تطرق باب قلبي، لقد كنت ضعيفة؛ فقبلت دخولها، ولم أعلم أنها ستدمرني، لقد دمرتني وجعلتني أكسر قلب أحدهما، أعرف أن لذلك عذاب عظيم، ومنه عذاب الضمير؛ فأشعر وكأن قلبي يتمزق، فأنا أتمنى حقا المسامحة.



يا ربي أنت تعلم ما في قلبي وما أشعر به؛ فأرجوك أن تدبر لي أمري أرجوك؛

فأنا لن أقول سوى: {وأفوض أمري إلى الله}

فوضت أمري إليك ي خالقي، وأرجو تديره..

| رحمة مدحت جمعة

كن بطل أحلامك، اسعى لتحقيقها، أنت لست بحاجة دعم نفسي،  
ودعم بالكلام، كن لنفسك درعاً، ولأحلامك أيضاً، ولنفسك داعماً نفسياً،  
ومعنوياً، اسعى إلى تحقيق أحلامك، قال تعالى: { وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا  
مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى }، نعم سعيك سوف يرى!  
إن الله سوف يباركه لك؛ كونك تسعى جاهداً لحلمك، كونك لنفسك  
قدوه،

قل: أنا أستطيع فعل ذلك؛ وستفعل، اسعى بكل قوة لديك؛ لتحقيق ما  
أردت أن تكون عليه؛ ليبقى ما في خيالك يكون على أرض الواقع، كن ذاك  
الشخص، الذي لا يخذل نفسه بكلمة لا أستطيع يا نفسي أن أحقق ما  
أردت، كلا لا تكون ضعيفاً يا ابن آدم، ما خلقت؛ لتخذل نفسك وتكون  
ضعيفاً، الله يحب ذاك العبد القوي، الذي لا يعرف للأستسلام طريقاً بقلبه،  
ذاك الذي يقول: " كلمة مستحيل كلمة أنت ضعيف ليست بقاموسي ليست  
في بالي "

إياك ثم إياك؛ أن تقول مستحيل، أنا لا أستطيع؛ فعقلك الباطن ينتجها  
أفعال؛ فلا تستطيع فعل ذلك، وأنت لم تجرب حتى تجربة، لا تكن كذاك  
الشخص المبتأس؛ بسبب كسله، انهض، وانفض غبار حياتك، واجعل منها  
شيئاً جميلاً، محققاً أحلامك، وأمانيك لأنك لن تستسلم؛  
ثم تتحدث بفخر عن انجازاتك؛ فالآخرين لا يرون إلا ما حققت، لا يهتموا  
معركتك مع الحياة أثناء تحقيقك لحلمك، وهمس لقلبك المبتئس؛ بأن  
أحلامك التي تظنها لن تتحقق ستتحقق  
{إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، إن كان لك خيراً في ماتسعى إلى  
تحقيقه سيقول الله تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

| سميّه عبدالسلام الشايف.

{وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}. تأملها جيدًا، الذين آمنوا؛ أشد حبًا لله،

هل أنت منهم؟!!

اسأل نفسك، أم أن هناك أحد تحبه، وتظل تكلمه بالساعات؛ فتمضي الصلوات؛ وانت ليس على بالك قبل هذه الآية قال عز وجل: { وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ}. هل أنت من هذه الآية العظيمة؟! تعمل، وتجاهد نفسك؛ بالابتعاد عن المعاصي، والذنوب، وتسعى؛ لإرضاء رب الكون لأنك من الذين آمنوا أشد حبًا لله؟! .

لا تجعل يومك يمضي دون قراءة صفحة، وجهة من القرآن الكريم، لا تجعل يومك يمضي دون ذكر رب الخلق، كن أشد حبًا لله فعلاً، وكلاماً، وعملاً... .

لا تجعل أحد يشغل عن الصلاة سواءً لعبة في جوالك، أو إنسان تتكلم معه بالساعات، إياك ثم إياك أن؛ تتخذ من دون الله اندادًا، وتنسى فروضك الواجبه عليك.

الله وحده من يتقبل أن يراك سعيدًا، حزينًا، تعيسًا، مجروحًا؛ بكل حالاتك هو الله..

| سميّه عبد السلام الشايف.

أحب وحدتي كثيرًا، أحب الجلوس كل يومٍ في غرفتي ولا أغادرها، أبقى  
هناك أفعل كل ما يحلو لي، أشاهد الأنمي، أو أقرأ بعض الكتب، أو أقوم  
بالرسم، أو أستمع للموسيقى، وأحيانًا يغلبني الملل؛ فأخذ غفوةً صغيرةً  
أذهب فيها لعالمٍ آخر، عالمٌ لا يمد للواقع بأي صلة، عالمٌ فيه كل شيءٍ  
ممكّن، أستمر بالعيش في ذلك العالم إلى أن أستيقظ منه؛ لأواجه العالم  
الحقيقي القاسي الذي نعيشه جميعًا، حيث تتحطم فيه كل الأحلام التي  
بيناها أثناء النوم.

| صفة مصطفى

[ماذا أحببت؟!]

حب وتلاًلاً، فن الكتابة إدراكاً زادني، الكتابة حباً، وتعلقاً، لشي أهواه  
ويهواه سرايين قلبي، اكتشفت تلك الأعماق المستوطنه بداخلي، مُنذ عامًا  
تقريبًا أنني استطيع تفشي بما داخلي «بقلم» الذي يرسم لي حياة زاهرة  
ومتقدمة، تخترق أفكاري بعمقًا واسع ليستكن الضجيج بداخلي، صنعت  
مني حياة فاتنة جعلتني وحيداً مع روحاً فائقة، وتمزج أفكار البهي أوصافاً  
تبحث وتبحش بمفردات وترانيم، أحببت هذا المجال جعلتني أحسن  
الإختيار في مراسيمي المزيجة، عقلاً يفكر وقلماً يحبر، أبعدتني عن تلك  
العادات المتواجدة في العالم "القول عن البعض"، أصبحت هادئاً،  
وتمثل لنفسك كبر سعتك في دون الجهل والجدال نمطاً للأساليب المترفة،  
يتداون التعاشير والإرتباك، نضوجاً لعقلك، وفكرك، وتثبت لقلبك أن الصحبه  
هي الكتابة، ترتاح نفسياً من الديجور الذي يوجد بداخلك المملوءة عبثاً

تعلمك لفعل المستحيل، اكتشافاتها كانت من ليالي البهجة؛ للأستشعر  
التفريط بها أو التخلي عنها، لخاصمت نفسي، هي القوة والتفائل التي  
تمنحني الإصرار تماثلني في دبراتي، تحمس إحمرارها لتكون في باطني  
عظيمة.

| جُوري علي.



الحب هو أن تحترم مَنْ أمامك، وتوقره، وتعطيه مكانته بين الناس، وكل

وقت؛

فاحترامك للجميع؛ إثبات لحبك لهم، فلولا الاحترام المتبادل لم يعيش

العالم في سلام.

| أمنية مهران

لطالما كنت أبحث عن نفسي في تلك الأزقة، بين تلك الممرات،  
أبحث عن حلمي، عن أمنياتي التي أضعتها، وها أنا وصلت إلى درب  
الأمنيات، ولكن ماذا أريد منها؟  
هل سأبقى أبحث وأحاول وأنا لا أستطيع الوصول؟!  
هل إلى الأمد البعيد من عمري سأبقى أبحث دون أمل أبداً؟ ولكن ماذا  
أريد؟ هل حقاً سأحقق حلمي ذات يوم؟ أم سأظل أحتضن الدجن الضارب  
طوال عمري، أكانت أمنياتي تضم منزلاً جميلاً، ومزرعة خضراء، وشركة  
كبيرة، وأصدقاء وفيون، وحباً حقيقي؟ أم أن كل ذلك السعي خلف أمنياتٍ  
سخيفة؛ كأن أتمنى أن أكون نصيب أحدهم وهو لا يجيد التفكير بي حتى،  
أو أن أتواجد برفقة صديق لم أكن حتى عابر سبيل بالنسبة له، أو ربما أن  
أحلق بجناحين مكسورين ظللت أحلم بالتحليق بهما، لا معنى لكل تلك  
الأمنيات السخيفة، ماذا أريد أنا؟!

لم أعد أجيد حتى التمني أو التخمين، إنني عاجزة بكل معاني العجز،  
أخشى العبور نحو الغد والبحث عن نفسي، وأخشى البقاء هنا، أنا أعلم  
الآن ماذا أريد! أنا لا أريد شيئاً سوى أن أجد نفسي سليمة بين تلك  
الأمنيات.

| علياء نصر سبلان.

آه ليتني كنتُ على السحابِ؛ أهاجرُ من سحابةٍ إلى سحابةٍ؛ باحثًا عن  
مكانٍ أُسميه عالمي!.

لأُعترفُ بعالمٍ يُحاولُ إيذائي هل حقًا سأعترفُ به؟!

هل أعتزُّ به وأطلقُ عليه عالمي؟!

أرى الجميعَ وأحلامهم التي أخذها العالمُ بيدينٍ معطرتين، ووضعها على

سقفِ اهتمامه، وأنا أنظرُ إليهم بِحُرْقَةٍ، وألم... أتسائل:

ماذا صنعتُ لهذا العالمِ؛ لأبدو حزينًا؟!

هل لأنني حطَّمتُ جنازةَ النملِ حين كنتُ طفلًا؟!

أم أنَّ الأزهارَ التي قَطَفْتُهَا لأشخاصٍ لا يستحقونها؟!

في كِلا الأمرينِ أشعُرُ بالندَمِ، والألمِ.

| عواطف الوصالي.

«حربٌ داخلية»

في كل ليلةٍ، تذهب للفراش حزينًا، مكسورًا، مخدولًا، ووحيدًا، وتشعر كما لو أن العالم كله قد أتفق ضدك، كما لو أن لا أحد يحبك، أو يهتم لأمرك، أو يقدر وجودك في حياته، تبقى تتقلب في الفراش من جهةٍ لأخرى محاولًا النوم، تفتح وتغمض عينيك مرارًا وتكرارًا على أمل أن يتغير شيءٌ ما، لدرجة أنه أحيانًا تفيض مشاعرك على شكل قطرات ندى، منهمةً من عينيك المتعبة، فتسيل لتحرق خديك، وصولًا إلى قلبك الصغير، تتسارع أنفاسك، بينما تحاول كتم شهقاتك؛ كي لا توقظ أحدًا، ودائمًا ما تكون وسادتك هي الأقرب إليك في مثل هذا الوقت، تحتفظها بقوةٍ تاركًا دموعك تنهمر عليها؛ لتبللها، تستمر في بكائك الصامت، حتى تخور قواك، فتستسلم أخيرًا للنوم، تغمض عينيك المحمرة المتألّمة، على أمل ألا تفتحهما مرةً أخرى، لكنك تستيقظ مرةً أخرى في الصباح، لتبدأ روتينك كما لو أن شيئًا لم يحدث،

ترسم على وجهك إبتسامةً صغيرة؛ ليس من أجل تحفيز نفسك، وليس من أجل إسعاد الآخرين أيضاً؛ إنما تصنعها لكي تخفي الحرب التي تقام بداخلك كل ليلة، فأخفاء ألمك أفضل بكثير من إظهاره للآخرين، الذين لن يفيدوك بشيء، بل العكس، إظهار ألمك لهم سيسبب لك المزيد من المتاعب، فأنت ستضطر لشرح الأمر لهم، ثم جهز نفسك لتستمع لأكوامٍ من النصائح، أو لنظرات الحزن والإشفاق، فبدلاً من كل هذا فضلت أن تبتم، وتستمر في الإبتسام، حتى نهاية يومك، حتى يأتي موعد النوم، لتبدأ الحرب من جديد، حربٌ داخليةٌ طرفاها أنت.

| صفة مصطفى

إنه الفصل الأخير من تلك الرواية يا عزيزي، لم تعد بالنسبة لي الأمان،  
لقد كنت عالمي والآن عالمي لم يعد آمنًا أبدًا،  
لم تعد تعينني كلماتك وخطاباتك الطويلة، ها أنا أضع السطر الأخير من  
هذه الرواية متمنيةً ألا أراك مجددًا، سأختم بكلمات الخيبة وفقدان الأمل!  
سأقفل أبواب منزلي معلنةً لوعتي، سأبقى بمفردي حتى تتوفاني المنية وأنا  
بعيدة عن نظراتك التي تحولت من أمان العالم إلى خوفاً، حسناً،  
إلى هنا وأكتفي، سأحكم إغلاق تلك الأقفال وأودعك وداع القناعة مني،  
لم أعد كسابق عهدي أهيم بك؛ لذا أنا أعتذر يا عزيزي،  
إلتقط بطاقتك الشخصية، وامحو صورتك عنها وضعها في جيبك،  
إنك مشوهٌ أمامي على أية حال! أتمنى لك أيامًا تعيسة عنوانها "لقد كنت  
أنا عشقها، واليوم أصبحت حسرة أيامها" لا تعد مهما حدث يا عزيزي؛ فإذا  
رأيتك مصادفةً ذات يوم، ربما قد تصاب بشللٍ نصفي أكون سببه،

ستنصدم من نبرة صوتي، وقسوتي، وستتمنى أنك قد احتضنت الثرى قبل  
أن تصادفني، لهذا السبب أنصحك بأن تبتعد وتختفي، وتعزم على ألا تعود  
مجددًا.

| علياء نصر سبلان.



«تعلمت من الحياة»

الحياة هي مصدر أساسي لجلب السعادة والحزن،  
ولكن هي أوقات ولحظات لاتدوم، تعلمك كيف تكون جاداً مع نفسك دون  
غيرك، هي قاسية لمن تعلق بها وأحبها ولايفكر الزوال منها،  
ولكل شي ميزاناً، لاتجعل كل همك للحياة فحسب؛  
فلربما قد تفاجئنا بأشياء لاتخطر في البال، ووقتئذ تشعر أنها جنة أُعدت  
لنفسك وليس لغيرك، فتمتع بهذه الفترة المنغلقة،  
الحياة هي الأم وبحراً عميق لاتوشك الطلوع أو النجاة منها،  
هي نبذة لتجعلك مستقبلياً تتلاشى؛ لتوضع حرايز تستفاد منها تنشئك  
مخلوقاً واعياً،  
تتحكم بقدراتك لكي لاتخطئ ولاتندم،

حتمًا الحياة صعبه لمن لا يترك حدودًا لها، تنبت له روحًا نقيه؛ فالحياة  
للمعيشة السليمة المحكمه والراشدة.

فماذا تعلمت أنت منها؟

| جُوري علي

ما أرحمك وما أجملك يارحمن- رحمن أي رحيم بكل عباده- حيث أنه  
خص عباده الذين يذنبون {ياعبادي الذين اسرفوا على أنفسهم...} وفي آخر  
الآيه {إن الله يغفر الذنوب جميعا} وأنتك لتخجلنا برحمتك، ولطفك  
،وعفوك عنا رغم بعض الأحيان إصرارنا على تكرار الذنوب، سبحانك ما  
أرحمك، بنا لا تكتب لنا قدر؛ إلا وهو خيرًا لنا، ولا تبتلينا؛ إلا وأنت تحبنا،  
ولا تعطينا أمرًا صعب؛ ألا لنصبح أقوياء، ولا تبتلينا بفقد الأحبة؛ إلا لتعلمنا  
الصبر؛ فندخل جنات الخلد دون حساب، وما أجمل من صبر فكان من  
الصابرين والله يحب الصابرين،

| سميّه عبدالسلام الشايف.

«قلب متعب»

ضغوطاتٌ، ولومٌ، وإهمالٌ، وعتابٌ، ثم ماذا؟ ثم خذلانٌ، وحزنٌ، وألمٌ،  
وإنكسارٌ، ثم ماذا؟ ثم بكاءٌ، ووحدةٌ، وتشتتٌ، وضياعٌ، ثم ماذا؟ ثم  
إكتئابٌ، وإنعزالٌ، ولا مبالاةٍ، وإنطفاءٍ، ثم ماذا؟ ثم تعبٌ، وإرهاقٌ، ومرضٌ،  
ومعاناةٌ، ثم ماذا؟ ثم إجبارٌ ومشفىٌ، وألمٌ، وعلاجٌ، ثم ماذا؟ ثم ضعفٌ،  
وإنهيارٌ، ثم ماذا؟ ثم إنتحارٌ.

| صفية مصطفى.

سوء ظني فيك زاد محبتك!

إنها بضعة أشهر وأيام، إنه لقائنا الأول بعد عمرٍ من الفراقِ بالنسبة لي، ودهراً من الإشتياق؛ أما علمتِ يا حبيبة الفؤاد ما حل بي بعدك؟ إني والله لا زلتُ ذاك المتيّم المكبول بحبك، ذكركِ يتردد في ثنايا العقل والروح، وطيفكِ يسري فيّ مجرى الدم في جسمي، همسكِ قضى على بقايا أمنيات الروح، وصوتكِ يترنم كمعزوفةٍ استكانت في مخيلتي وترفض النسيان، أناملكِ لا زالت ترسم قلبي في مفترق أصابعك؛ فأهيمُ عشقاً!

لم يغب شيء عن ناظري، أحلام ليلي لا تخلو منك، والتفكير بك أصبح إدماناً يروقني!

وأنا أما زلتُ في قلبكِ يا ابنة العامري؟ أما زلتِ أظنُّ أيسر صدرك؟

سلاماً على روحكِ التي لم تفارقني، سلاماً على يديكِ الحمراءوتان وإن كانت تزدان لفراقي، تلك الأنامل التي تجملت بالخضاب ما زادتكِ إلا

جمالاً رغم غصتي، أهكذا يصنع الحناء يا ابنة القلب وشقيقة الروح، ووليفة  
الفؤاد؟ أم أنّ سوء ظني بنسيانك لي قد سبقني؟  
أشعر بالحماسة وحرقة الروح، أودُّ الإقتراب منك، أريد أن أتحمس جروح  
أناملك النازفة، كم كنت أبدو ساذجاً خالٍ من المسؤولية حين ظننت  
دمائك من صنّع الحناء يا عامرية، تلك الدماء التي بللت بها الثرى قد  
صافحت كفيك ليجري ما جرى، من مقلّة العينين دمعك ينزف، وها أنا  
على البين أشتكي بشي وكربي وما جرى.

| علياء نصر سبلان.

### «حربٌ داخلية»

في كل ليلةٍ، تذهب للفراش حزينًا، مكسورًا، مخذولًا، ووحيدًا، وتشعر كما لو أن العالم كله قد أتفق ضدك، كما لو أن لا أحد يحبك، أو يهتم لأمرك، أو يقدر وجودك في حياته، تبقى تتقلب في الفراش من جهةٍ لأخرى محاولًا النوم، تفتح وتغمض عينيك مرارًا وتكرارًا على أمل أن يتغير شيءٌ ما، لدرجة أنه أحيانًا تفيض مشاعرك على شكل قطرات ندى، منهمةً من عينيك المتعبة، فتسيل لتحرق خديك، وصولًا إلى قلبك الصغير، تتسارع أنفاسك، بينما تحاول كتم شهقاتك؛ كي لا توقظ أحدًا، ودائمًا ما تكون وسادتك هي الأقرب إليك في مثل هذا الوقت، تحتظنها بقوةٍ تاركًا دموعك تنهمر عليها؛ لتبللها، تستمر في بكائك الصامت، حتى تخور قواك، فتستسلم أخيرًا للنوم،

تغمض عينيك المحمرة المتألّمة، على أمل ألا تفتحهما مرةً أخرى، لكنك  
تستيقظ مرةً أخرى في الصباح، لتبدأ روتينك كما لو أن شيئاً لم يحدث،  
ترسم على وجهك ابتسامةً صغيرة؛ ليس من أجل تحفيز نفسك، وليس من  
أجل إسعاد الآخرين أيضاً؛ إنما تصنعها لكي تخفي الحرب التي تقام  
بداخلك كل ليلة، فإخفاء ألمك أفضل بكثير من إظهاره للآخرين، الذين لن  
يفيدوك بشيء، بل العكس، إظهار ألمك لهم سيسبب لك المزيد من  
المتاعب، فأنت ستضطر لشرح الأمر لهم، ثم جهز نفسك لتستمع لأكوامٍ  
من النصائح، أو لنظرات الحزن والإشفاق، فبدلاً من كل هذا فضلت أن  
تبتسم، وتستمر في الابتسام، حتى نهاية يومك، حتى يأتي موعد النوم، لتبدأ  
الحرب من جديد، حربٌ داخليةٌ طرفاها أنت.



عدم مواجهة المشاكل والإختباء منها ليس حلاً إنما بدايةً لمشكلةٍ كبيرة  
ومعقدة...!

عندما تراكمت أحزاني، وصار في كلِّ جانبٍ من حياتي مشكلة، أعتقد بأن  
أحدهم مثلاً قد قدم لي المساعدة؟ أو قام بتخفيفِ عن آلامي؟ أو على  
الأقل تركني وشأني لأحلها بمفردتي؟! بطبع لا قد حللتها بمفردتي! رغم أنني  
حاولت إيجاد الحلولِ دائماً لكلِّ عقبةٍ، قد تحاول بعثرة أحلامي؛ لكن ورغمِ  
هذا لم أتدمر لأي أحدٍ طلب يدَ العونِ مني، ورغم هوان يداي! إلا بأنها لم  
تتوقف عن العمل المستمر دون كلل، إذا هزت إحدى المشاكلِ أفكارِي  
،وبعثت أحلامي، وأحزنت فؤادي؛ لم أجلس، وأبكي، وأطلب العون من  
غيرِ الله؛ قد رمرت جراحي بنفسي، قد بينت من آلامي بيوتاً للتائهين  
أحلاماً، لقد كنت أجد وقت فراغٍ للبكاء أثناء انشغالي بأعمالي الخاصة،  
عينٌ تدمع وعينٌ تبني، يدٌ تمسحُ ويدٌ تعمل..

| مرام جفران

لا زالت تقع في كل مرة تحاول الوقوف فيها؛ وكأنها المرة الأولى، لم تخبر  
أحدًا عن سرها، تخشى أن يعاتبوها على طريقتهما الساذجة بالنسبة لهم في  
الهروب، ولكنها في الحقيقة ليست كذلك، عزيزتي يا ذات الشعر الأشقر  
الطويل، أخبريني كيف تخطيتي كل أولئك الوحوش المتواجدون على هيئة  
بشر، كيف خرجتي من بين الديجور القاتم الذي يحوفك؟

كيف أستطعتي الوقوف بعد كل تلك الجروح التي تباينت على جسدك؟ هل  
كنتِ الملاك بينهم؟ أم أنكِ لا تعلمين سبب وجودك بينهم حتى؟ أخبريني يا  
جميلتي، بوحى لي بسر الهروب والفرار؛ فأنا لستُ مثلهم، أخبرني تلك  
الفتاة التي لا تشبه البشر إلا بأشكالهم عن شرك لتجيد الفرار، قللي لي  
أكنتِ تتجاهلين حتى تمكنتِ من الهروب؟ أنا مثلكِ تمامًا، أخشى البقاء  
بينهم، وأحاول الهروب ولكن كل محاولاتي باءت بالفشل، عزيزتي يا ذات  
الشعر الأشقر ما بكِ؟ ما خطب شعركِ الطويل يزداد جمالًا يومًا بعد يوم!  
أمسكِ يدي وشدي قبضتكِ على كفها، أود الخروج من هذا العالم معكِ،

علميني كيف أتخطى زحام البشر دون أن أؤذي نفسي، علميني أن أصبح  
ملاكًا مثلكِ يا ذات الشعر الطويل.

| علياء نصر سيلان.

## على رصيف الذكريات

أسماء المشاركين:

-صفية مصطفى  
-مرام جغمان  
-جوري علي قاسم  
-عواطف الوصابي  
-سيناء المقطري  
-شيماء الاخرم  
-ابتهاال عبد الفتاح  
-علياء نصر سيلان  
-رحمه مدحت  
-حسن الدقون  
-أمنية مهران  
-سميه عبد السلام الشايف

على رصيف الذكريات تهائة بين نابض خافقي التحرق  
بركب المغادرين تغافل عن ري الزهور لم يبالي بدمع  
الورود طوى صفحات الحاضر ارتدي معطف الرحيل  
علق ماكان علي جدران ما سيكون ماض..

الذكريات  
مكتوبة

